الاحتواء

نحتاجُ من وقتٍ إلى آخر من يقول لنا أنا هنا.

من يَرتَب على كَتِفَنا ليُمطَئنِنا، من يَفهُم حديثنا الصامت ولعنة التفكير المُقيمة بداخلنا، من يتلاشى منّا كل هذة الصفات ويبقى فقط بجوارنا، يُسَنِدُنا، تلك اللمسة التي هي بمثابة السكون، الهدوء، الكلمات الصامتة والشعور الهاديء، فأنهم يتحدثون ويقولون: «كأن القلب في كفِ اليد».

نحتاجُ من يكون لنا عونًا وسندًا نتكيء عليه متى إرادنا ومتى وقعنا.

لِيُحدِثُنا بكل صدرٍ رحب ويقول: «أنا هُنا».

***